

## المحاضرة 31 - ضحكه وتبسمه ﷺ - السيرة النبوية - المستوى

### الرابع - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبات في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة عليهاء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الأمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

ما من أحد هو أعظم اهتماما بالدعوة إلى الله عز وجل من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يوجد أحد مشغول مثل شغله عليه الصلاة والسلام أو عنده من المهام المتعددة - 00:01:06

كما تعددت عند نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقد كان المعلم قد كان النبي الرسول النبي عليه الصلاة والسلام قد كان الاب الحنون والزوج المحب والصاحب الوفي كان هو القاضي - 00:01:30

كان هو الحكم كان هو قائد الجيوش عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كله ومع تلك المهام المتعددة لم تكن لتؤثر على طيب نفسه عليه الصلاة والسلام الواحد منا كلما كثرت مهامه - 00:01:53

ومشاغله بل قل إن شئت همومه وديونه والمشاكل المحيطة بيئته ومجتمعه وما حوله كلما ازداد تجهمها وعبوسا وبعدا عن الناس إلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع كل تلك المهام العظيمة - 00:02:18

الجسيمة الموكلة به فقد كان طيب النفس كان عليه الصلاة والسلام ضحاكا بساما يربى ويهذب بالابتسامة والممازحة فلضحكاته منافع والابتساماته وممازحاته مقاصد وفوائد ولو ترك عليه الصلاة والسلام طريق الابتسامة إلى العبوس - 00:02:48

لأخذ الناس أنفسهم بذلك على ما فيه من مخالفة الفطرة ومشقة وعناء النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء في وصفه أنه الضحاك القاتل وجاء في وصفه أيضا انه ضحوك - 00:03:15

قال ابن فارس سمي بالضحاك او بالضحوك لانه كان طيب النفس عليه الصلاة والسلام فاكها على كثرة ما ينتابه ويفد عليه من جفاة العرب واهل البوادي لا يراث احد ذا ضجر ولا قلق ولكن لطيفا في النطق رقيقا في المسألة - 00:03:38

صلى الله عليه وآله وسلم تخيل كل هذه المهام الجسم العظام ومع ذلك يزدان وجهه صلى الله عليه وآله وسلم وهو اصلا كالقمر يزدان بابتسامة محبة تكسب القلوب وتتجذب حب اعدائه قبل اصحابه واصدقائه - 00:04:04

ابن القيم اشار الى هذه الصفة بصفتي انه ضحوك قاتل عليه الصلاة والسلام. وهي صفتة في الكتب المتقدمة اشار الى ذلك فقال واما صفتة عليه الصلاة والسلام في بعض الكتب المتقدمة انه ضحوك قاتل - 00:04:34

فالمراد به انه لا يمنعه ضحكه وحسن خلقه اذا كان حدا لله وحقا له ما يمنعه ذلك يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ضحوك مبتسم لكن ان وجد حد من حدود الله عز وجل لم يمنعه هذا الابتسام وطيب النفس من ان يقيم حد الله - 00:04:56

يأتيه اسامة بن زيد حبه وابن حبه رضي الله عنه وعن ابيه يستشف في امر المخزومية التي كانت تجحد المتعاج وتسرق فامر بقطع يدها وقال عليه الصلاة والسلام اتشفع في حد من حدود الله؟ - 00:05:24

نعم الرسول يضحك ويبتسم ويحب اسامة ويجلسه على فخذه وهو صغير ويعني يفعل معه ما يفعله مع احفاده لكن اذا جاء الامر

الى حد من حدود الله عز وجل فلا هنا لا مساومة - 00:05:49

ولا هواة تنفيذ حكم الله وشرع الله عز وجل يقول ابن القيم ولا يمنعه ذلك اي اقامة الحد عن تبسمه في موضعه وهذا الامر يحتاجه كثير من الدعاة مسألة التوازن - 00:06:07

النبي عليه الصلاة والسلام يقول تبسمك في وجه أخيك صدقة اذا هذا الامر من اساسيات الدين اما ان تجد من ينتسب الى العلم الشريف من ينتسب الى القضاء الى تدريس الناس - 00:06:33

الى آآآ مواجهة الجمهور تجده عابسا على الدوام تمازحه فلا يبتسם يسلم عليه فيرد عليك باقتضاب كانك تشحذ منه لا شك ان هذا ليس من اخلاق الاسلام وان هذا الذي يفعل ذلك فيه خلل فيه نقص - 00:06:53

لان سيد الرجال عليه الصلاة والسلام ما كانت تلك اخلاقه. فانت من اين اتيت بهذه الاخلاق؟ وكيف تزعم انك تمثل هذا الدين النبي عليه الصلاة والسلام يرشدنا الى التبسم وتبسمه - 00:07:16

وضحكه عليه الصلاة والسلام اما ان يكون ملاطفة ومؤانسة لازواجه او لاصحابه وتعرض يكون مشاركة لهم في افراحهم وحكاياتهم او تصدققا لخبر ما قد يكون ضحك اقرارا بصحة هذا الخبر - 00:07:35

يعني يقال عنده رواية او مسألة فيضحك اقرارا لصحتها لا ان الموقف مضحك بل لان الرواية صحيحة او يكون فرحا وسرورا في بعض المواقف ربما كان تعجبنا لسماع ما يضحك - 00:07:59

او رؤية ما ما يسر او لغير ذلك من الاسباب. ولكن كيف كان عليه الصلاة والسلام يضحك؟ بعض الاحيان تجد من الناس من يبالغ في الضحك حتى ان الدموع تسيل من عينيه من كثرة وقوه الضحك - 00:08:23

وربما استلقى على ظهره ورفث بقدميه من شدة هذا الضحك فهل هذا النوع من الضحك مناسب وبالمقابل من الناس من لا يضحك البته قد تجد في سير بعض آآهل العلم انه لم يرى مبتسمما قط - 00:08:47

هذا ليس من الدين لابد من نوع من التوازن. فكيف كان ضحكه عليه الصلاة والسلام هذا ما سوف نتعرف اليه بعد الفاصل فارتقبونا امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين وابيه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين. قال - 00:09:11

انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى فمن هو؟ انه امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان القرشي الاموي. وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب - 00:09:45

رضي الله عنهم. ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير. في سنة سبع وثمانين للهجرة ولد الوليد بن عبد الملك امارة المدينة - 00:10:05

دينا ثم ضم اليه ولایة الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها. وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدهم سيرة. كان اذا وقع له امر - 00:10:25

مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبد الملك الخليفة قربه وجعله وزيرا له. وفي سنة تسعة وتسعين - 00:10:41

للهجرة كتب سليمان بن عبد الملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده. صعب عمر المنبر بعد توليه الخليفة فقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني فيه ولا مشورة من المسلمين. واني قد - 00:10:59

خلعت ما في اعناقكم من بيعتي فاختاروا لانفسكم فاجابه الناس قائلين قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك فولي امرنا باليمين والبركة. اجهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام - 00:11:19

فعزل الولاة الظالمين ورد المظلومين. ونشر العدل بين المسلمين. فضلا عن نشر للعلم وعمله بالشورى وامره بتدوين الحديث النبوى. في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة توفي عمر بن عبدالعزيز رحمه - 00:11:39

الله تعالى وجزاه عن عدله وفعاله الحسنة خير الجزاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبدالله ابن الحارث رضي الله عنه يقول ما كان ضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم الا تبسم - 00:12:02

وعن امنا عائشة تصف ضحك الرسول عليه الصلاة والسلام وهي اقرب الناس اليه وهي زوجته وحبيبته وكانت تبسط معها اكثر من التبسط التبسط مع غيرها يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه واله وسلم مستجمحا قد تضاحكا حتى ارى منه لهواته - 00:12:37 وهي اللحمة التي باعلى الحنجرة انما كان يتبسما اذا الضحك الذي يفتح فيه المرء فمه على مصارعيه من شدة الضحك حتى ترى لهواته هذا لم يكن من طبعه عليه الصلاة والسلام ولم يفعله قط - 00:13:04

قد يستعجب الواحد منا عند سماع هذه الروايات فيقول طيب وبين الضحك لا فرق وشتان بين التبسم الذي هو كان غالباً احواله عليه الصلاة والسلام. كان يتبسماً وبالبسم صدقة وهي - 00:13:33

تشير جوا من السكون والاطمئنانية المحبة بخلاف الضحك والقهقهة وخروج الانسان عن الطبع النبوي عليه الصلاة والسلام ما كان ينبو ويصدر منه مثل هذه الاواع المحبة حاشاه صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:55

ان يضحك بصوت مرتفع. بعض الاحيان تدخل مكاناً تدخل غرفة وتسمع الموجودين يعني يضحكون بطريقة مشيناً ضحك يعني شيء مو طبيعي على نكات على محاكاة لاقوام يتحدثون او يعني تقليداً لهم - 00:14:22

لا شك ان هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي صلى الله عليه وسلم غالباً احواله انه كان يتبسماً لكن ربما اذا كان الوضع يعني يستحق ربما يضحك - 00:14:50

حتى تبدو اضراسه عليه الصلاة والسلام. لكن لا يفتح فمه بهذه الطريقة يعني المبالغ فيها الحافظ بن حجر رحمة الله يقول والذي يظهر من مجموع الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان في معظم احيائه واحواله لا يزيد على التبسم - 00:15:08

واذا زاد على ذلك وضحك بهذا الضحك هو الذي تظهر منه تلك النواخذة الدروس والمكره من ذلك انما هو الاكثر منه. او الافراط فيه لانه يذهب بالوقار. هذا الوقار الذي ذبح الناس كما يقولون - 00:15:33

نعم الوقار طيب لكن لا تخرج عن طبيعتك وسجيتك عن فطرتك التي خلقك الله تعالى عليها مخالف لسنة النبي عليه الصلاة والسلام بحثاً عما يعرف باسم الوقار بعض الاحيان الانسان - 00:15:58

يجد نفسه موضوعاً في قالب ليس بقالبه طبعه انه يحب الضحك والمزاح. يحب ما نسميه بالعامي الفرفشة لكن البيئة حوله يقولون ما يصلح هذا لطالب العلم. ما يصلح لا بد ان يكون هناك وقار. لابد ان تفعل كذا وكذا. فيليس ثوباً غير ثوب - 00:16:19

ويؤدي ذلك الى انفصال الشخصية نعم نحن نزن الامور في ميزان الشرع نحن نطالب الناس باتباع السنة فلا افراط ولا تفريط هديه صلى الله عليه واله وسلم هو اكمل الهدي - 00:16:45

لا تجعل حياتك ويومك وليلك كله ضحك ومزاح وكذب من اجل نيل الابتسامة هذا امر مخالف لا تجعل فيه افراط في الضحك وفي آلة الالوات بما يميّز القلب يعني الرسول حذر من ذلك عليه الصلاة والسلام اذ يقول ايامكم وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميّت القلب - 00:17:05

لكن بالمقابل لا تمت هذا الدين. لا تتماوت فيه فدائماً تكثر من من العبوس والتجهم. واذا ذكر احدهم قصة ما من امور الجاهلية او من امور الكفار ايها ان تبدأ برفع صوتك بالاستغفار وبالاذكار. فقد كان هذا يجري - 00:17:33

على عهده عليه الصلاة والسلام كما سيعطي معنا ذلك طيب كيف كان عليه الصلاة والسلام يضحك تحدثنا عن ذلك الان نريد ان نعرف بعض المواقف التي كان يضحك منها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:58

او يتبسماً كي نقارن ردة فعلنا ردود افعالنا مقارنة به عليه الصلاة والسلام. لنعلم هل نحن على الحق ام نحن على غير ذلك امنا عائشة تقول قدم رسول الله عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك او خيبر - 00:18:18

وفي سهوتها وهو مثل المكان المخصص لحفظ الاشياء كالمخزن مثلاً او الرف وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب وقال ما هذا يا عائشة؟ قالت بناتي - 00:18:41

ورأى بينهن فرساً له جناحان من رقاع وقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له

جنحان قالت اما سمعت ان سليمان خيلا لها اجنة - [00:19:06](#)

قالت فضحك النبي عليه الصلاة والسلام حتى رأيت نواجذه يعني هذه من الموضع التي ضحك فيها عليه الصلاة والسلام ضحكا ظاهرا  
هذا الرواية تدل على تعامله عليه الصلاة والسلام وتلطفه مع زوجته - [00:19:29](#)

خيبر كانت السنة السابعة يعني ان عائشة رضي الله عنها كانت ابنة ثلاثة عشر او اربع عشرة عاما او اربعة عشر عاما يعني هي رضي  
الله عنها لكنها ما زالت فيها بعض الامور التي تحن فيها الى الطفولة - [00:19:53](#)

اولا لم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام احتفاظها ببناتها اللعب لان اللعب اصلا لم تكن على هيئة اللعب التي عندنا اليوم ثانيا لأن  
الرسول عليه الصلاة والسلام رخص في هذه اللعب الاطفال وللإناث خاصة لانهن ينشأن على الامومة فكانت هذه اللعب مما تساعد في  
ذلك - [00:20:13](#)

ثانية النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر لم يقل سبحان الله بيت النبوة فيه كذا وفيه كذا وانت ام المؤمنين لابد ان تفعلي كذا او كذا  
كما نفعل نحن معاملاتنا مع ابناها وبيناتنا ومن هم اقرب الناس اليانا تقوم على الانتقاد - [00:20:44](#)  
يقوم على التعليم المستمر دون النظر الى الحكمة دون النظر الى وضع الشيء في مكانه استغلال الوقت المناسب له وهذا مما يقترح في  
دعوتنا ولا يترك لها اثرا في الغالب - [00:21:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ضحك سليمان له حسان بجناحين ايش هذا الكلام ما انكر عليه الصلاة والسلام وما يعني اتخاذ من المسألة  
يعني آآ من الحبة قبة كما يقال انما طيب نفسه عليه الصلاة والسلام. وتقديره لصغر هذه الفتاة - [00:21:30](#)  
جعله يضحك ويأخذ الامر بكل اريحية وبساطة. وهذا يعني مثال ي ذلك على ربما الخلل والخطأ الذي نحن عليه في تعاملنا مع الصغار  
في دعوتنا ايام هنالك خطوط حمر لا يمكن ان نقربها - [00:21:55](#)

يأتي الرسول عليه الصلاة والسلام فيرى ستارا فيه تصاوير لا يدخل البيت. تقول امنا عائشة استغفر الله واتوب اليه. ماذا صنعت يا  
رسول الله؟ قال اما علمت ان اصحاب هذه التصاوير يعبدون يوم القيمة - [00:22:19](#)

فخلعت الستار وقطعته حشوة للمساند انتهى الموضوع. خطوط حمر ما يلعب فيها عليه الصلاة والسلام. ولا يتهاون اما ما  
يمكن التجاوز عنه فالرسول عليه الصلاة والسلام يضحك حتى تبدو نواجذه عليه الصلاة والسلام فاصل - [00:22:33](#)  
وبعدها نواصل باذن الله عز وجل جهل وظلم. فرقه وقطيعة. شرك وضلal هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور  
يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - [00:22:56](#)  
كمال ومحاسن الصفات. ما لم يبنله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشدتهم حياء. كان  
مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضا - [00:23:42](#)

يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ  
المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل. وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى - [00:24:02](#)  
يصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى وصل اليه محمد ويقول  
الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - [00:24:28](#)

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله  
ومكارمه. ولنقندي به ونمثل امره. ولندب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه  
الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - [00:24:50](#)

باديه وتعريفهم به لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافأته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتفي بهذا. بل سأله  
ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:25:20](#)  
السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كما هو معروف لجميع المسلمين كان معددا كان عنده من النساء وتوفي عن تسع،  
عليه الصلاة والسلام هذا التعدد الاصل انه يأتي - [00:25:48](#)

بالهم والغم للم عدد لكثرة المشاكل للغيره للنفقة. ونعلم ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كن يطالبه بالنفقة في وقت من الاوقات حتى جاء امر الله عز وجل بتخييرهن بين البقاء على ما هم عليه او ان يسرحهن - [00:26:25](#)

عليه الصلاة والسلام هذا التعدد لم يكن مصدر لهم وغم للنبي عليه الصلاة والسلام. لماذا؟ لانه كان يزن الامور على حقيقتها وبالميزان الشرعي فحتى عند مواطن الغيرة كان عليه الصلاة والسلام يقدر ذلك الامر - [00:26:50](#)

وربما ضحك منه امنا عائشة تكسر انانه فيه طعام. بعثت به امنا صفية يقوم عليه الصلاة والسلام يقول غارت امكم غارت امكم يعني لا تزعليوا ويجمع الطعام ويقول لها انانه باناء وطعم بطعام - [00:27:22](#)

يعاقبها با ان تدفع المثل من مواعين ومن آآانيتها الخاصة وانتهى الموضوع لاتهيد بالطلاق لا رفع يمين انه ان عدت الى ذلك فانت طلاق طلاق طلاق لا يرسلها الى بيت اهلها - [00:27:47](#)

الامر اهون من ذلك بل حتى لو حصل بين الزوجات شيء من المزاح او شيء من الخصام كان يضحك عليه الصلاة والسلام امنا زينب تأتي وتنال من عائشة والرسول يسمع عليه الصلاة والسلام. وعائشة لا - [00:28:06](#)

تكلم حتى اذا لم تست واحست ان الرسول يريدها ان تدافع عن نفسها عليه الصلاة والسلام اعطتها جميع ما في جعبتها فتبسم عليه الصلاة والسلام يضحك قال هذه ابنة ابي بكر - [00:28:30](#)

امنا عائشة تقول اتيت الرسول عليه الصلاة والسلام بخزيرة طبختها له الخزيرة تختلف عن الحريرة هي فيها قطع من اللحم وفيها الدقيق يعني آآ مثل الشورية فقلت اي عائشة قالت لامنا سوداء - [00:28:47](#)

والرسول بيبي وبيتها عليه الصلاة والسلام قلت لها كلي فابت فقلت لتأكلن او لاطخن وجهك ابت الرسول جالس وبين حصة وبين سودا وعائشة قربة يعني الثمانية واربعين سنة يمكن او نحوها - [00:29:08](#)

جودة كبيرة في السن تهددها بهذا الكلام تأكلني ولا الطخ وجهك بهذه الخزيرة؟ تقول فوضعت يدي في الخزيرة فطلبت بها وجهها والرسول جالس عليه الصلاة والسلام فضحك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:32](#)

فين العقال؟ فين المشعاب؟ فين الخيزران؟ ابدا امر واسع جدا ليس ذلك فحسب يقول فوضع فخذه لها الرسول كان بينه وبينها وبين سوده فوضع فخذه لها وقال لسودة الطخي وجهها - [00:29:53](#)

يعني انتقمي لنفسك خذى القود منها تقول فاطخت وجهي فضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا وفي رواية انه سمع صوت ابو بكر او عمر بالخارج فقال اذهبها فاغسلها وجهيكما - [00:30:16](#)

الآن اصلاحوا شؤونكم الان في صحابة آآآقادمون انظر الى هذا الادب النبوى في بيت النبوة عليه الصلاة والسلام وقارن حالنا مع حالة عليه الصلاة والسلام مسألة الضحك مع الازواج - [00:30:41](#)

هذا امر شرعى كثيرا ما تشتكى النساء يقولون الزوج لا يضحك لا يداعب لا يلعب لا نسمع منه كما يقال لا نجد منه الريق الطيب انما هو شكوى وتذمر وانتقاد - [00:31:03](#)

ونهر وعقاب هذه هذا ليس زوجا صحيحا وغالبا ما يدوم وان دام فانهم ينتظرون متى يموتو هذا الطاغية حتى يرثوه ويرتاح منه النبي عليه الصلاة والسلام قال لجابر بن عبد الله عندما تزوج - [00:31:26](#)

سؤاله ابكر ام ثيب؟ فقال له ثيب جابر نعلم انه عندما مات ابوه ترك وراءه بنات فجابر تزوج ثيبة كي تصلح شؤونهن وتهتم بهن فقال له عليه الصلاة والسلام هلا جارية تلابعها وتلابعك - [00:31:50](#)

او تضاحكها وتضاحكك متفق على صحته اذا هذا هوقصد من الزواج انه الانسان يجد في توأم روحه كما يسمونه ويقولون من يلعب معها من تداعبه من تضاحكه اما ان يدخلها - [00:32:15](#)

الى سجن ويغلق هذا الباب بالمفتاح ويسموها سوء العذاب ليس هذا من شرعن الملاعبة والمضاحكة تماما بيت الزوجية تملأ القلوب فرحا ومسرة وتملؤه بالانسان والمحبة فتقوى الرابطة الزوجية وتعمق الالفة والمودة - [00:32:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتصر في ضحكته ومزاحه وتبسمه مع امهات المؤمنين بل تعدى ذلك الى اصحابه رضوان الله عليهم

اجمعين فعن سماك ابن حرب قال قلت لجابر ابن سمرة رضي الله عنه - 00:33:05

هل كنت تجالس النبي عليه الصلاة والسلام على نعم كثيرا جالست الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر من مائة مرة كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام - 00:33:27

وهذا ادب نبوي تركه كثير من المسلمين الان تصلي الفجر بعد خمس دقائق ما تجد احدا في المسجد هذا وقت رزق وقت خير وقت ذكر وقت علم. قال عليه الصلاة والسلام والحديث صحيحه جماعة - 00:33:46

من صلى الفجر في جماعة مكث ثم مكث في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس فصلى ركتين كتب له اجر عمرة وحجۃ تامة تامة  
تامة هذا في اليوم ولو تفعل ذلك على مدار السنة انظركم عمرة وحجۃ يكتب الله لك اجرها. بالإضافة الى قراءتك القراءتك للقرآن  
وذكرك لله - 00:34:07

عز وجل. فإذا كان الرسول يجلس عليه الصلاة والسلام في مصلاه حتى تطلع الشمس يقول جابر وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر  
الجاهلية فيوضحون ويتبسم عليه الصلاة والسلام. اخرجه من يتحدثون في امر الجاهلية - 00:34:33  
والله كنا نعبد الصنم الفلانی. فإذا آآآ يعني رأينا صنعا صنعا اخر من تمر وجعلناه هكذا عبدناه فترة فإذا جعنا اكلناه الرسول عليه  
الصلاه والسلام ما يقول لهم اعوذ بالله هذا شرك اتقوا الله ما يجوز. لا ابدا هذی من امور الجاهلية - 00:34:55

هم قلوبهم مليئة بالايمان. اعمالهم مليئة بالاخلاص والموافقة للسنة فما الحرج في ان يتحدثوا عن امور الجاهلية يحمدون الله على  
نعمه الهدایة والاسلام كان كانوا يوضحون وكان يتبعهم عليه الصلاة والسلام - 00:35:17  
هناك امثلة اخرى لعلنا ان شاء الله نقدر نتدارسها في الدرس القادم الى ذلك الحين استودعكم الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته والسيرۃ العلیاء عاطرة الشداد طیب یفوح لاهل كل زمان - 00:35:37  
00:36:27 -